[722] التعليقة 22 (ص 125) تخاصم على (ع) مع النصراني عند شريح قاضية بالكوفة قال ابن عساكر في تاريخه في ترجمة شريح القاضى (ج 6، ص 306): روى البيهقي والحافظ عن الشعبي قال: خرج علي - رضي ا عنه - إلى السوق فإذا هو بنصراني يبيع درعا فعرف علي الدرع فقال له: هذه درعي، بيني وبينك قاضي المسلمين، وكان علي استقضى شريحا فلما رأى شريح أمير المؤمنين قام من مجلس القضاء وأجلس عليا في مجلسه وجلس شريح قد امه إلى جانب النصراني فقال علي: أما يا شريح لو كان خصمي مسلما لقعدت معه مجلس الخصم ولكني سمعت رسول ا صلى ا عليه [وآله] وسلم يقول: لا تصافحوهم ولا تبدؤوهم بالسلام ولا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا عليهم وألجئوهم إلى مضايق الطريق وصغروهم كما صغرهم ا، اقض بيني وبينه يا شريح، فقال: ما تقول يا أمير المؤمنين ؟ - فقال علي: هذه درعي ذهبت مني منذ زمان فقال شريح: ما تقول يا نصراني ؟ - فقال: ما اكذب أمير المؤمنين، الدرع درعي، فقال شريح: ما أرى أن تخرج من يده فهل لك بينة ؟ - فقال علي: صدق شريح، فقال النصراني: أما أنا فأشهد أن هذه أحكام الانبياء، أمير المؤمنين يجئ إلى قاضيه، وقاضيه يقضي عليه هي وا يا أمير المؤمنين درعك، اتبعتك مع الجيش وقد زالت عن جملك الاورق فأخذتها فاني أشهد أن لا إله إلا ا، وأن محمدا رسول ا صلى ا عليه [وآله] وسلم، فقال علي: أما إذا أسلمت فهي لك وحمله على فرس عتيق. قال الشعبي: لقد رأيته يقاتل المشركين. وفي رواية: أنه فرض له ألفين وقتل معه يوم صفين. _____